Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إبداعه يظل محدوداً ؟ أم لنبوة استكمل مكوناتها الله وهيأهها لأصعب المهمات . واختارها لتكون فوق العقل والذكاء والإبداع والاختراع ؟

ها نحن أمام نمطين ، أمام عالمين عالم العبقرية وعالم النبوة ، لكلٍ سماته وآفاقه ولكلٍ أسسه ومنهجه ، ولكلٍ غاياته وأهدافه .

لنقف طويلاً متأملين في جوهر الأمور وأعراضها ، لندرك الفروق إن كانت هناك فروق ولندرك التشابه إن كان هناك تشابه .

العبقرية مصطلح ينتقل من المعنى القاموسي إلى المعنى الاصطلاحي ويظل يدور في دائرة الأساس فوادي عبقر هو واد تخيله الجاهليون يسكنه الجن ويعوده الكثيرون ليستوحوا من جوّه العلم والإبداع وفن الشعر أو الخطابة أو ما شابههما ، هو استعانة بقوى خفية يتوهم المرء أنها قادرة على التنبؤ والعطاء الغيبي دون حدود .

وينسب الناس كل شاعر فذ إلى العبقرية ، ويُرجعون كل مبدع نبغ في علم من العلوم إلى العبقرية . ويتفلسف بعض الرجال ويطلقون على ألسنتهم الحكم والأمثال فيعيدون حكمته وأمثاله إلى العبقرية .

وينتقل المعنى من سنة إلى أخرىٰ ومن قرن إلى قرن حتى يصبح الناس أقرب إلى إطلاق صفة العبقرية بكل مناسبة ووقت دون